

الفائق في غريب الحديث

كذب الجردّ وأبلاى . وكذّـب عنه إذا جـبـُن . قال زهير : ... لـيـثُ بـرعـثُ رـيـضُ
يـصـطـادُ الرـجـالَ إذا ... مـا اللـيـثُ كـذـبَ عـنْ أـقـرـانـه صـدـقـا
كذن ابن غزوّ وان رضي ا[] تعالى عنه أقبل من المدينة حتى كانوا بالمرربد فوجدوا هذا
الكذّان . فقالوا : ما هذه البصرة ؟ ثم نزلوا وكان يوم عكّاك فقال عقيبة :
ابغوا لنا منزلا أنزّه من هذا . الكذّان والبصرة : حجارة رخوة إلى البياض .
العكّاك : جمع عكّاة ; وهي شدة الحر مع الومد . ومنه قول ساجع العرب : إذا طلع
السّمّاك ذهب العكّاك وقلّ على الماء اللّكّاك . أنزّه : أبعد من الحرّ والأذى .
الكاف مع الراء .

كرش النبيّ صلى ا[] عليه وآله وسلم الأنصار كـرـشـي وعـيـبـتـي ولولا الهجرةُ لـكـنتُ أمـراً
من الأنصار . أراد أنهم بطانتي وموضع سرّي وأمانتي فاستعار الكرش والعيبية لذلك
; لأنّ المجترّ يجمع علافه في كرشه والرجل يجعل ثيابه في عيبته . ومنه الحديث
: كانت خُزاعة عيبية رسول ا[] صلى ا[] عليه وآله وسلم مؤمنهم وكافرهم . وأما قولهم
لـعـيـال الرجل كـرـش وله كـرـش منثورة فهو من قول العرب : تزوج فلان بفلانة فنثرت له
بطونها وكرشها . ومن ذلك فسر أبو عبيد كرشني بجماعتي .
كرسف عن حمّنة بنت جحش رضي ا[] تعالى عنها : إنها استحيضت فسألت النبيّ صلى
ا[] عليه وآله وسلم فقال لها : احتشي كرسفا . فقالت له : إنزّه أكثر من ذلك ; إنني
أثجّـه ثجّـاً